

الداخلية و الإرتزاق خارج البلاد للتخلص منهم, أو إجبارهم على الهجرة بل و تشجيعهم على ذلك ليقعوا فريسة لعصابات النظام التي تعمل على الاتجار بالبشر و يتم فتح حساباتها داخل العاصمة السودانية بعلم أجهزة النظام و قادتتها لكنهم يعضون الطرف عنها لأنهم المستفيدون. المؤسف فى الأمر أن بعض حكومات الغرب و بعض الدول الاوربية يدفعون أموالا طائلة كمكافأة لهؤلاء الوحوش بزعم محاربة الهجرة غير الشرعية إلى بلدانهم و يغفلون أن المصدر الحقيقى لهذه الظاهرة هو نظام الخرطوم نفسه عبر قوات دعمها السريع و أجهزة أمنها القمعية فإن تغافل الدول الغربية عن جرائم هذه الطغمة و غض الطرف عن عورتهم و كتبوا موثيق النفاق صراحة و تنكروا بل أنكروا عدل الاله فإن إنتهاكاتها لوصمة عار فى جبين الانسانية و أنهيار لقيم الحرية و الكرامة الانسانية التي يدعون الدفاع عنها.

أعتقال الطلبة و قادة الاحزاب و حرمان ذويهم من الزيارة و منع الدواء عنهم و التعذيب الممنهج ضدهم مؤشر آخر لعدم إنسانية هذا النظام.

مما ذكر أعلاه نعلن تضامننا مع الشعب السودانى و دعمنا لكل المتأثرين بسياسات القمع لهذا النظام و ندين بأغلب العبارات و نرفض رفضا باتا هذه الممارسات المهينة للإنسان و نطالب المجتمع الدولى بالضغط على هذا النظام و التأكد من تغيير سلوكه و مراعاة حقوق الإنسان و كرامته و نحث كل القوى المحبة للحرية و العدالة بالخروج على هذا النظام و التحرر من عبوديته و أساليب قمعه و إقتلعه من جذوره حتى يتنفس شعبنا الحرية.

نطالب بإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين و الصحافيين و سجناء الرأى و الطلبة بدون شرط. كما نطالب بإلغاء كل القوانين القمعية و وقف أنشطة شركات التعدين الهدامة و سرقة موارد البلاد لصالح عصابة المؤتمر الوطنى.

كما نهيب بكل الشرفاء فى القوات النظامية و نحثهم على عدم مشاركة هذا النظام فى جرائمه بل ينحازوا إلى شعبهم من أجل وطن معافى و سودان حر يسع الجميع . و إلا إن الإستمرار فى هذا الاتجاه سوف يقود إلى تمزيق هذا الوطن إربا. أن تكون فردا فى جماعة الأسود التي تحارب من أجل الكرامة و الحرية خير من أن تكون قائدا لقطيع الذئاب التي تتعارك على فريسة من أجل إشباع غريزة النهم و الشهوة على حساب الكرامة.

التوقيع:

- 1- منظمة النوبة للإغاثة و إعادة التعمير
- 2- منظمة كما لمبادرات التنمية
- 3- المجلس الإسلامى للسودان الجديد
- 4- المنظمة الوطنية لمراقبة حقوق الإنسان
- 5- منظمة كوش
- 6- منظمة كلوربو
- 7- YMCA
- 8- إتحاد المرأة بالمناطق المحررة
- 9- مجلس الكنائس بجبال النوبة
- 10- NSF